

# مداولات مؤتمر وزارة الخارجية اليونانية للسلام - الجزء الاول

بدأت مداولات مؤتمر وزارة الخارجية للسلام يوم الاثنين في 6/19 أكتوبر 2015. رئيس الجمهورية اليونانية السيد بروكوبيس بافلوبولوس، افتتح المؤتمر مؤكدا أنه ينعقد في وقت حرج، بسبب حوادث لم يسبق لها مثيل من العنف في الشرق الأوسط، مهد وأصول التنوع الثقافي، وتحولت الآن إلى بركان من العنف الذي يهدد بالانفجار في أي وقت.

” وقال بافلوبولوس إن الحضارة اليونانية الإغريقية والعقيدة“، ”، “، قد ساهمت في التراث الثقافي لمنطقة الشرق الأوسط، وهذا هو السبب في أن تصبح منطقة الشرق الأوسط مرة أخرى مهدا للتعايش بين الأديان والشعوب. لذلك، هذا المؤتمر الذي تنظمه وزارة الخارجية اليونانية يصادف وقت هام جدا. ومرفق طيه جوهر مهمتكم كما كان رجال الدين في الإنجيل، ولا سيما في متى، الفصل 5، مشيرا إلى أن طوبى لصانعي السلام، لأنهم يدعون أبناء الله“.

السيد كوتزياس وزير الخارجية اليوناني تحدث عن التعاون بين الكنائس في الشرق الأوسط كأمثلة على السلام، وقال “إن حقوق الإنسان يجب أن تكون محمية. وأضاف الوزير أن إنشاء مرصد وإيجاد حل للقضية الفلسطينية يضمن سلامة دولة إسرائيل والفلسطينيين هو الأولوية.. اليونان تعزز سياسة متعددة الأبعاد، والحل السياسي لمسألة قبرص والحل السياسي لمشكلة اللاجئين، وهو يدعم حل لمشكلة قبرص التي تشمل انسحاب جيش الاحتلال والتعايش بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك. في أوكرانيا وسوريا والعراق واليونان يعزز سياسة السلام والعدل والرخاء والتعايش. وأضاف أن اليونان يسأل عن حل لمشكلة اللاجئين بالتعاون مع دول البلقان ودول أخرى في الاتحاد الأوروبي. وشكر بحرارة رئيس أساقفة أثينا كيريوس ايرونيموس للمساعدة المقدمة للاجئين من قبل مطرانية أثينا وكنيسة اليونان، مضيفا أنه من حيث الجغرافيا والثقافة واليونان هي جسر بين ثلاث قارات. “رسالتنا هي التعايش بين المواقف المختلفة، والإدانات والمعتقدات الدينية. نحن ندرس من قبل التقليد. نحن نشجع إنشاء مرصد دولي لمنع ومكافحة الجرائم التي ترتكب ضد الإنسان والحضارات“.

قداسة البطريرك بارثولومئوس، البطريرك المسكوني، تحدث مؤكدا “أن

الديانات التوحيدية الثلاث قد وضعت في الشرق الأوسط. وقال "الدين" قداسة "لم يكن أبدا عائقا أمام التعايش البشري من أجل التغلب على العقبات، ونحن بحاجة لاكتشاف قيمة السلام، والتي تأتي من إعادة النظر في التنوع. بعض الجماعات المتطرفة تروج لتشويه الإسلام من خلال قتل البشر وتدمير المعالم الأثرية لمدة قرن. نحن نؤيد الحوار بين الأديان كوسيلة لمكافحة الجرائم التي ترتكب باسم الدين. نوصي استمرار الإجراءات لحماية البيئة الطبيعية والدين".

رئيس أساقفة أثينا أكد على الحاجة الملحة لإظهار دعمنا للاجئين، وفقا ليس فقط لمبادئ الإنجيل، ولكن أيضا بما يتماشى مع مبادئ الإنسانية. لا يزال الشرق الأوسط جرحا نازفا. انتشر مأساة اللاجئين في جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط وأوروبا.

وزير الخارجية القبرصي، السيد كاسوليدس، الذي أكد أن "جمهورية قبرص ومنطقة الشرق الأوسط كان دائما مهدا للديانات والحضارات كلها، وأن هناك حاجة كبيرة لإبراز الخصوصية الثقافية للشرق الأوسط وأهمية الديانات السماوية الثلاث في المنطقة. وقال السيد كاسوليدس "هناك"، "وحدات من المتطرفين، تسعى إلى تدمير الآثار والإبادة الجماعية للشعوب. وقد سُرقت الآلاف من الآثار الثقافية والدينية وبيعت في الخارج. يجب علينا إنشاء هيئة قضائية دولية للتعامل مع مثل هذه الحالات. وهناك أيضا مشكلة عودة اللاجئين إلى ديارهم القبرصي ديار أجدادهم في الجزء الشمالي من قبرص".

**مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية**